

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 275 @ سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيتي يمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرهما وقرأ على من أول الصحيح إلى باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال وتناولته مني وأجزت له ولبنيه المحيوي عبد القادر والزين عمر والبرهان إبراهيم والتقي أبي بكر والشهاب أحمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالأول والأخير من الذكور شقيقان من حرة وإبراهيم وفاطمة شقيقان من أم ولد وعمر من حرة والباقون من أمة . محمد بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالمحلة بجامع الغمري وحفظ القرآن وغيره وقدم القاهرة فلزم الاشتغال عند ابن حجي وأقرأ في بيت ابن البارزي وكذا أخذ عن الجوجري وابن قاسم وغيرهما حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب جكم ناظر الجيش وكذا قرأ على الكمال الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلي ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيبرسية وغيره ورجع في موسمها . محمد بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوي الفيشي الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلي الماضيين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجوري والمجد البرماوي والطبقة قليلاً ولزم شيخنا في الأمالي وغيرها وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح الباري وغيره بل كان ممن سمع البخاري من لفظه قديماً ثم ولاه النقابة بأخرة بواسط ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الأحمدي وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حركته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذي القعدة) .

سنة ثمان وسبعين وصلي عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بتربتهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله . .

محمد بن عيسى بن علي بن عيسى أبو الفضل الأقفهي ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى . محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدني اليماني والد علي الماضي . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن علي الجلاد الزبيدي